

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (21/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم حوادث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام - 00:00:05

الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث من امارات الساعة وللبخاري عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:01:03

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة. موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذكم كتعاصف الغنم. ثم استفاضة المال حتى - 00:01:21

الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم فتنته لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا - 00:01:38

بسم الله الرحمن يقول رحمه الله تعالى من امارات الساعة انه ذكر الابواب السابقة علامات من علامات يوم القيمة ثم اعاد الترجمة قوله من امارات الساعة ومنها هنا تبعيضة وكذلك هي لي بيان الجنس - 00:01:56

واتى فيها بحديث جامع وهو حديث عوف ابن مالك على اشجع الانصارى رضي الله عنه فان عوفا هو الذي سمع الرجل يقول ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنن ولا ارغم بطونا ولا اجبن عند اللقاء - 00:02:19

يعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرض بصحابته فقال له كذبت ولكنك منافق لاعلمن رسول الله بمقاتلك حرك عوف رضي الله عنه الرسول يمشي في اول الجيش فما بلغ عوف رسول الله الا والخبر من السماء ينزل - 00:02:45

في فضيحة هؤلاء المنافقين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:03:11

لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ادرك عوف النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما بلغوا تبوك ضربت له عليه الصلاة والسلام قبة خيمة صفيرة وقد قال له النبي برت اذنك يا فتى - 00:03:34

لما غار لرسول الله وللمؤمنين جاء عوف استاذن على النبي ان يدخل عليه في خيمة فاذن له عليه الصلاة والسلام ادخل عوف رأسه واذا الخيمة ظيفة قال يا رسول الله الدخل كلي او بعضى - 00:03:56

قل لي اي معبدني يخشى ان يزاحم ويضايق الرسول صلى الله عليه وسلم او بعضى اكتفي بدخول رأسي تبسم عليه الصلاة والسلام وقال ادخل كلك فدخل عوف فاجلسه النبي معه. وهذه كرامة لعوف ابن مالك - 00:04:22

ثم قال له عليه الصلاة والسلام وهذا هو الشاهد يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة ستا هناك كرة ولا مؤنث ولا مؤنثة ها مذكورة لان المعدود مؤنث ما المعدود - 00:04:45

ست خصال والخصال جمع خصلة والخصلة مؤنثة والعدد من ثلاثة الى تسعة يخالف معدوده تذكيرا وتأنيث ستا بين يدي الساعة. عدوا معي موتى وفتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم - 00:05:10

وافاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا وفتنته لا تدع بيته من بيت العرب الا دخلته وحتى يكونوا بينكم وبينبني الاصغر هدنة ويغدرون ويأتونكم تحت ثمان راية - 00:05:36

تحت كل راية اثنى عشر الفا هذه العلامات ست اخبر عليه الصلاة والسلام انها تكون بين يدي الساعة يعني امامها وقبل قيامها

وظهورها جلست بين يديك يعني امامك هذه السنت - 00:05:57

الخصال جمعت اشروط الساعة ما وقع منها وانقضى. وهذا القسم الاول وما وقع ولم يزل يتجدد في وقوعه وهو القسم الثاني وما لم يقع بعد وهو القسم الثالث ولهذا حديث عوف هذا - 00:06:19

اشتمل على اشروط الساعة باقسامها الثلاثة القسم الاول الذي وقع وانقضى موته عليه الصلاة والسلام هذه اول الخصال وقع ولا لم يقع متأكدين انه وقع نعم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

مات الموت التي كتبها الله على بني ادم والذين قالوا ان الرسول لم يمت هم الذين ادعوا الوهبيته ادعوا فيه الالوهية وهؤلاء خارجون عن طريقة اهل الاسلام وطريقة العقلاء موتى - 00:07:02

الثانية وفتح بيت المقدس فتح بيت المقدس نعم لخلافة من امير المؤمنين عمر رضي الله عنه ورحل هو ومولاه على بعيده حتى اخذ مفاتيحه من الجايبة اذا هذى عالمة وقعت - 00:07:24

وانقضت العالمة الثالثة قال وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم موتان على وزن فعلن اي موت كثير ولهذا جاء على صيغة المبالغة فعلن مثل قعاس الغنم ما قيعاس الغنم مرض يصيب الغنم في بطونها - 00:07:46

فتنتفخ تموت يموت منها الجميع وهذا الموتان الذي وقع في الصحابة هو الطواعين والحروب واولها طاعون عمواس الذي وقع بعد فتح بيت المقدس في اقل من سنتين ومات فيه من الصحابة ستة الاف - 00:08:14

ومن غير الصحابة من المجاهدين التابعين وغيرهم ثلاثة افوا اذا موت عظيم وقع كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام اذا هذا القسم الاول فيما وقع وانقضى قال وحتى يفيض المال - 00:08:46

المال اي كثرته حتى يعطى الرجل مبلغا كبيرا مئة دينار ذهب يظل ساخطا يطلب المزيد وهذه وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها قال عليه الصلاة والسلام بعدم شبع الانسان من الدنيا - 00:09:08

لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا لو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب قال في العالمة السادسة ها تمام قال في العالمة الخامسة - 00:09:28

وموتان ها وفتنة لا تدع بيتك من بيوت العرب الا دخلت اختلف العلماء رحمهم الله في هذه الفتنة ما هي وتنوعت فيها اقاويلهم واجتهادهم فمن قائل انها فتنۃ الاولاد والنساء - 00:09:49

فنقول هذه فتنۃ لا تخص العرب وحدهم ومن قائل انها فتنۃ اللسان والقيل والقال نعم هذه فتن ان من اولادكم ان من اموالكم وانفسكم عدوا لكم انما اموالكم واولادكم فتنۃ - 00:10:15

لكنها لم تخص العرب وخصوص العرب كما سبق نظائره لانهم معدن هذا الدين وحملته ونقلته بلسانهم نزل افضل كلام في بلادهم مقدسات الاسلام واظهر ما يظهر ان هذه الفتنة التي لا تدع بيتك - 00:10:39

من بيوت عربي الا دخلت انها فتنۃ تصاوير بانواعها واشكالها المختلفة التي تزداد فلم يسلم منها اي بيت سواء صور المعلمات والاثاث واللبسة والاطعمة صور في الالات باشكالها لان اول فتنۃ صرفت الناس عن التوحيد فتنۃ تصاوير - 00:11:04

التي هلك بها قوم نوح فاشرکوا مع الله اول شرك وقع فيبني ادم لا تدع بيتك عربي الا دخلته ومعلوم ما يجري من جراء فتنۃ تصاویر المنحوة والمرسومة والمثبتة - 00:11:32

من انواع افتن بالشهوات وبالشبهات قال وحتى يكون بينكم وبينبني الاصغر ولماذا سموا ببني الاصغر لماذا سمی بابن الاصغر نسبة الى يافت ابن فان بنبيه - 00:11:51

صفراء ولهذا قيل فيهم بنو الاصغر كما ان ذرية حام ابن نوح سوداء كما ان ذرية سام ابن نوح ماذا حنطية تزداد بياضا او سمارا وهم الروم بنو الاصغر هم الروم - 00:12:20

ثم صار علما على النصارى واهل الكتاب ومن كان معهم في وثنيتهم وحتى يكون بينكم وبينبني الاصغر هدنة اي معاهدة ويغدرؤن لا يفون لكم بهذا العهد لا يخون لكم بالاتفاقيات التي بينكم وبينهم - 00:12:50

ويأتونكم تحت ثمانين راية اي تحت رايات كثيرة لان الثمانين الاصل انها من الفاظ العقود معناها ايش ؟ التكفير ايجتمعون عليكم من جهات شتى وهم في انفسهم مختلفون راياتهم مختلفة لان بلدانهم - [00:13:14](#)

وجهاتهم ومذاهبهم واديانهم مختلفة لكن اجتمعوا على شيء واحد ما هو على غزوكم تحت كل راية اثنا عشر الفا اي عدد كبير دل على انهم كثير منهم من قال ان هذا وقع في الحروب الصليبية - [00:13:36](#)

بالمئة الخامسة والستين والسابعة ومنهم من قال وهو الظاهر ان هذا لم يقع بعد وانما يكون في الملحمه العظمى الكائنة بيننا وبين اهل الكتاب من محرفة اليهود والنصارى في زمن المهدى وهذا الظاهر - [00:13:58](#)

وهذا هو الابهار والحديث اشتمل على بشارات وعلى نذارات البشرة فتح بيت المقدس والمال يفيض واشتمل على النذارات عليه الصلاة والسلام ايذان بقرب الزمان موتن الصحابة الذي مات فيه عدد كبير - [00:14:19](#)

وفقد بفقدتهم العلم الفتنة التي تغري الناس في الشهوات والشهوات والشهوات الملحمه العظمى بيننا وبين اهل الكتاب تضمن من البشرة ايضا ان عدد المسلمين كثير لن يستطيع عليهم عدوهم ولو اختلفت راياتهم - [00:14:48](#)

متى اذا اجتمعوا سيعملون في زمان المهدى في اخر الزمان وعليهم ينزل عيسى عليه الصلوة والسلام نعم هذا باب ملاحم الروم ولمسلم عن نسیر ابن جابر قال هاجرت ريح حمراء بالكوفة. فجاء رجل ليس له هجير الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة - [00:15:10](#)

قال فقعد وكان متكتئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقصى ميراث ولا يفرح بغنية. ثم قال بيده الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام او يجمع لهم اهل الاسلام - [00:15:37](#)

قلت الروم تعني ؟ قال نعم. قال ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة. فيشتغل المسلمون شرطة للموت لا ترجعوا الا غالبا لا ترجعوا الى غالبة. فيقتتلون حتى يمسوا. فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب - [00:15:55](#)

الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام. فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتله مما قال لم يرى مثلها واما قال لا يرى مثلها حتى ان الطير لا تمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا - [00:16:14](#)

كانوا مئة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي غنية يفرح او بأي ميراث يقسم فيبينما هم كذلك اذ سمعوا بناس هم اكثر من ذلك فجاءهم الصريح ان الدجال قد خلفهم في دراريهما فيرفضون ما بايديهم ويقبلون - [00:16:35](#)

فيبعثون عشر فوارس طليعة يبعثون عشر فوارس طليعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم نعم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ هذا الحديث حديث جليل - [00:16:57](#)

رواه مسلم في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه وترجم عليه المصنف بقوله باب ملاحم الروم ملاحم جمع ملحمة اي ما ينتج عنها تقطيع اللحم القتل وسفك الدماء وسميت الملاحم على الحروب العظيمة التي ينتج عنها - [00:17:19](#)

الموت الكثير يسمى ملحمة الحرب العالمية الاولى والثانية ملاحم مات فيها مئات الالاف من الملايين هذا الحديث مرفوع كما جاء في اخره فانه رواه يسیر ابن جابر قال هاجرت ريح حمراء بالكوفة - [00:17:44](#)

والكوفة والبصرة هما المساران اللذان مسرا في عهدي عمر لما فتح المسلمون بلاد بلاد العراق والمدائن المسلمين اي اجعلوها مدننا ثم في المئة الثانية سنة مئة واربعين بنيت بغداد عاصمة المنصور - [00:18:10](#)

لما هاجرت الريح الحمراء العادة الريح ليس لونها احمر لكن لونها الاحمر وما ثار اثارته افزع الناس فظنواها ان الساعة قد قربت وقال رجل ليس له هجير الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة يعني ليس له الا - [00:18:35](#)

رفع صوته يقول ان الساعة قد قامت ابن مسعود هذا مبلغ علمه ومؤدى اجتهاده قال فقعد وكان متكتئا من القاعد ابن مسعود رضي الله عنه وهو العالم الفقيه السابق من سوابق الصحابة - [00:19:02](#)

هجرة وایمانا قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقصى ميراث ولا يفرح بغنية كانه يقول له لم تقم الساعة لم يأت او انها لم تتحقق اشارطها ومن اشارطها الا يقسم ميراث - [00:19:24](#)

لكثرة الهلكة فلا يعرف المتقدم المتأخر ومن يقى عدد قليل فكيف يقسمه يأخذه كله ولا يفرح بغنيمة لكثره القتل التي يأسف معها الانسان على موت اهله ثم قال بيده واشار الى ناحيتي - 00:19:45

المغرب الى ناحية نحاء الشام قال عدو يجمعون لاهل الاسلام هذا شاهدوا الملحة او يجمع لهم اهل الاسلام الجموع هنا فيه البشارة ان اهل الاسلام مجتمعون ويعدون العدة في اخر الزمان - 00:20:06

للحجاد في سبيل الله باسترداد مقدسات المسلمين واظهار عزتهم وقالوا الروم تعني قال نعم لان الروم اسم للنصارى كان الروم قبل قسطنطين الاول كانوا وثنين قال نعم ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة - 00:20:26

ومعنى ردة انتكاسة منهم من يرتد عن الاسلام الى الكفر حبا بالكافار اعتقادا لدينهم كما هو الان في ارهادات ذلك ومقدماته في من يتشبه بهم في اعيادهم حديثهم وتاريخهم ولباسهم وطبعاتهم - 00:20:53

هذه ممهدة بان يقع بهم ومن الردة ايضا انتكاسة عن الاسلام والاستقامة والتدين فيكون مقبل على العبادة ثم ينتكس الى الغفلة. هذى من الردة من الردة هروب من العدو متولي يوم الزحف - 00:21:16

قال ويشرط المسلمين شرطة للموت ينتدب المسلمين مع ولي امرهم مع المهدى شرطة اي اقوام لا يرجعون الا اما بنصر او موت وشرطه يعني يشتربطون على انفسهم ذلك ويشرط على من ينتدب لهم انه لا يرجع اما منتصر او - 00:21:38

مستبسلا ان يموت لا ترجع الا غالبة قال فيقتلون حتى يمسوا يستمر القتال لكثتهم الى الليل ويبقى هؤلاء المسلمين والروم كل غير غالب وتتفنى هذه الشرطة اي تقتل اذا كان يوم الرابع يعني اربعة ايام وهم يتحاربون - 00:22:05

من الصباح الى الليل نهد اليهم بقية اهل الاسلام. نهد يعني تقدموا واستبسلا و يجعل الله الدائرة عليهم على من على اعدائهم وينتصرون المسلمين بعد هذه الهلكة ويقتلون مقتلة اما قال لم يرى مثلها - 00:22:34

او لا يرى مثلها يصبح القتلى كثيرون جدا حتى ان الطير لتمر بجنباتهم فلا تتجاوز الا وقد سقطت من كثرة الجيف جيف القتلى التي فاحت روانها اذا مر الطير في السماء سقط من وباءها ونتتها - 00:22:56

فيتعاد بعد الاخوان بنو الاب ابناء الاب الواحد او ابناء القبيلة مئة فلا يجدون بقي منهم الا رجل واحد طيب بقي واحد متى يفرح عندئذ بالغنية ومتى يفرح بالميراث فبأي غنية يفرح او بأي ميراث يقسم - 00:23:20

فيبيئا هم كذلك ما بقي الا بقائهم الذين كتب الله لهم النصر اما اخوانهم استشهدوا في سبيل الله اذ سمعوا بناس هم اكثر من ذلك. قالوا في جموع تجمعت عليكم - 00:23:47

فجاءهم الصريح ان يسمعون صوته ولا يرونه من الصريح يريد ان يخذلهم ويرجفهم ويقول ان الدجال قد خالفهم في ذرارتهم الدجال خرج وانه الان في اولادكم واهليكم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

ويرفضون ما بايديهم اي يدعون ما بايديهم من الغنائم وما يعوق رجوعهم وسيرهم الى اهاليهم وبلدانهم يبعثون عشرة فوارس طليعة لهم اي يقصون الخبر عشرة فوارس على على افراط يقول صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اسماء هؤلاء الفوارس العشرة - 00:24:27

واسماء ابائهم بل ويعرف الواطن خيولهم من اين هذا من وحي الله له ثم مدحهم بقوله خير فوارس على ظهر الارض يومئذ هؤلاء هم خير فوارس لشجاعتهم واستبسالهم وجهادهم في سبيل الله - 00:24:58

لان الجهاد في سبيل الله شأنه عظيم اذا كان على اصوله الشرعية قواعد المرعية وانضباطه تحت ولی الامر ليس الجهاد فوضى هذا طرف من هذه الملحة العظمى التي ستكون بين المسلمين وبين اعدائهم - 00:25:21

وهذا والله اعلم في زمن المهدى. نعم وله عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق بالاعماق او - 00:25:41

فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبواانا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلينا وبينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليه - 00:25:56

رسول الله. قال فلا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا منبني اسحاق. فإذا نزلوها لم يقاتلوا. منبني اسحاق نعم احسن الله اليك

- 00:32:48

الحديث منبني اسماعيل نعم لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا منبني اسماعيل. فإذا نزلوها لم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم. قالوا لا الله الا ان الله اكبر فيسقط احد جانبيها - 00:33:13

قال ان الذي في البحر ثم يقول لا الله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقول لا الله الا الله والله اكبر. فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمونها. فبینما هم يقسمون الغنائم - 00:33:32

الميت جاءهم الصريح فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون هذه الرواية الثالثة في صحيح مسلم مفسرة في الروايتين السابقتين وهذه المدينة التي جانب منها في البر وجانب في البحر هي قسطنطينية - 00:33:52

اسطنبول وفيها انها تسقط بالتكبير لكن من قوم صدق اهل ايمان لم تغريم العدة والعدد انما معه من الایمان ما يسقطون هذه البلد بعد تولي الرومي عليها بذكر الله بلا الله الا الله والله اكبر - 00:34:11

نعم من الحديث كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف من مر علينا الحديث الغرباء كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف المزني عن ابيه عن جده - 00:34:34

نعم ولابن ماجة من الحديث كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف المزاني عن ابيه عن جده رضي الله عنه مرفوعا انكم ستقاتلون بنى الاصغر ويقاتلونهم الذين من بعدهم حتى يخرج اليهم وفد الاسلام اهل الحجاز الذين لا - 00:34:56

في الله لومة لائم. فيفتحون القسطنطينية بالتسبيح والتكبير. فيصيّبوا غنائم لم يصيّبوا مثلها حتى يقتسموا بالأهل بالاترسة. فيأتي ات فيقول ان المسيح قد خرج في بلادكم الا وهي كذبة. فالاخذ نادم والتارك نادم - 00:35:15

نعم وهذا يفسر الرواية السابقة فان هؤلاء المجاهدين وجلمهم من ارض الحجاز من اهل الایمان لم ينخدعوا بعد عدوهم ولا بعدهم ولا امكانياتهم لانهم قوم صدق اعتمادهم على الله وعظم توحيدهم له - 00:35:35

حتى ان الله يفتح عليهم هذه المدينة المنيعة بالتكبير والتهليل قال لا يخافون في الله لومة لائم هم تحت تحت امير ليسوا فوضى ويغنمون غنائم عظيمة لم يغنموا مثلها وبينما هم كذلك يأتיהם ات فيقولوا ان المسيح قد خرج في بلادكم - 00:35:58

وهذه كذبة المؤمنين تخذيلهم وترهيبهم وهذا فيه شناعة التخدير والارجاف ان يقع على اهل الایمان نسمع خبرا لم نتأكد منه تذهب تذيعه ينتج عنه ارجاف المؤمنين انت اثم ولهذا في الجهاد في سبيل الله - 00:36:24

مأمور ولی الامر الا يمكن لمرجف ولا لمخذل المرجف الذي يعظم العدو عدوكم عنده وعنده وما وسائل الاعلام بانواعها الا ابواق لهذه الارجيف هذا المرجف المخذل ايه يحسبون قتالهم مثل قتال بعضكم مع بعض - 00:36:51

يا حللكم لهذا قال المنافق يا رسول الله اذن لي ولا تفتني ومنهم من يقول ايش قال لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا قال في الاخذ نادم اي بهذه الكذبة - 00:37:15

والتارك نادم اي الغنية لكن الله بيتبليهم فيثبتوا لان قلوبهم معلقة بثوابه سبحانه اجر الدنيا نعم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيمصالحكم الروم صلحا امين - 00:37:36

ثم تغزونا انت وهم ثم تغزوون انت وهم عدوا فتنتصرون. فتنتصرون وتسلمون ثم ينصرفون حتى ينزلون بمرج ذي تلول فرفع رجل من اهله بمرج ذي تلول. احسن الله عملك. اي نعم - 00:38:04

حتى ينزلون بمن جن ذي تلول. فرفع رجل من اهل الصليب الصليب فيقول غالب الصليب. فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدفعه فعند ذلك تغدر الروم ويجمعون للملائمة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اتنا عشر الفا زاد - 00:38:23

ابو داود وتطور المسلمين الى اسلحتهم فيقتتلون. فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة. وهذا فيه تفسير لحديث عوف ابن مالك حتى يكون بينكم وبينبني الاصغر هدنة فيغدرون فيه انه تحصل مهادنة - 00:38:46

فيجتمع المسلمون مع الروم لقتال عدو اخر ثم يغدرون ما سبب الغدر امر ديني عقدي يرفع صليبي بالصلب الذي تعتقد النصارى ان

عيسى عليه تخلصا من الله ذنب العباد وان عيسى ابن الله تعالى الله عما يقولون لا نسبة للبنوة - [00:39:07](#)
هنا بالنسبة ان عيسى قد صلب ويغصب رجل من المسلمين ويقوم اليه فيدفعه كيف يقتله يكسر صلبيه وتغدر عند اذن الروم
لان الحرب حرب دينية عقدية فيجتمع المسلمون مع هؤلاء للملحمة - [00:39:34](#)

هذا سببها يأتون تحت رايات كثيرة لقتال المسلمين هنا ينتصر المسلمون عليهم تثور المسلمين الى اسلحتهم يقتتلون بعدهما يغدر
هؤلاء لان المسلمين اهل وفاء بالعهد لا يغدرن هذا المسلمين الصدق - [00:39:56](#)
اما من انتسب للمسلمين يدخل بعض الكفار بعهد ثم يغدر فيهم هذا غدار هذا ليس خصاله وخلاله خلال المسلمين اما المسلمين فانهم
صدق في عهودهم امنون في مواعيدهم لا يغدرن - [00:40:17](#)

حتى يغدر عدوهم لكن يجعل الله الدائرة عليهم فيكرم الله تلك العصابة اي المسلمين بالشهادة في سبيل الله ويبقى بقيتهم مؤمن نعم
عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة الكبرى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة - [00:40:37](#)
حسنه الترمذى. اه. هذا حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه فيه ان الملحمة الكبرى العظمى الواقعه في اخر الزمان بين المسلمين
وبين الروم ومن لف لهم من يهود مجووس - [00:41:01](#)

آآ مشركين ووثنيين وفيها فتح بيت المقدس. فتح القسطنطينية ثم يأتي الدجال بعدها قريبا ومدتها في سبعة اشهر يعني في اقل من
سنة لوقوع هذه الملاحم والفتن العظيمة نعم عن عبدالله بن بشر رضي الله عنه مرفوعا - [00:41:19](#)
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنتين. يخرج ويخرج الدجال في السابعة. قال هذا اصح من حديث عيسى. يعني حديث معاذ
رضي الله عنه. في الرواية السابقة سبعة اشهر بين الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية هو خروج الدجال - [00:41:46](#)
ابو داود اتى برواية ثانية وهذا من فقه الشيخ انه ساق الروايات في الموضوع في موضع واحد قال ولابي داود عن عبد الله ابن
بشر رضي الله عنهم قال بين الملحمة اي الملحمة العظمى الكبرى - [00:42:06](#)

الحرب الكبيرة وفتح المدينة اي مدينة قسطنطينية فهنا الـ العهدية الذكر معهود فيها ست سنتين ويخرج الدجال في
السابعة قال هذا اثبت من حديث معاذ السابق لماذا هذا؟ في ان هذه الملاحم تقع في وقت مقارب - [00:42:23](#)
في مدة يسيرة ست سنتين او سبع سنتين بالنسبة الى عمر الناس ايش يسيرة لا سيما والزمان سيتقارب حتى تغدو السنة كايش شهر
طيب ست سنتين سبع سنتين يعني كم شهر - [00:42:49](#)

سبعة اشهر وصارت الاحاديث ماذا مختلفة متوافقة مختلفة ولا مضطربة. نعم ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوشك الامر ان تدعى عليكم كما تدعى الاكلة الى قصتها - [00:43:08](#)
فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال بل انتم كثير ولكنكم غباء كفثناء السيل ولينزعن الله من صدور عدو المهابة منكم. وليقذفن الله في
قلوبكم الوهن. فقال قائل يا رسول الله وما الوهن؟ قال حب الدنيا وكراهيته - [00:43:29](#)
هذا الحديث ختم به هذه الاحاديث المتعلقة بقتال الروم وهذا من فقهه الدقيق فهمه الشديد فانه اورد حديث ثوبان رضي الله عنه
بعدما ذكر ما قبله وهذا ما ذكرت لكم سابقا ان الشيخ فقيه - [00:43:49](#)

وظهر فقهه في امور ثلاثة حسن انتقاء الاحاديث التبويب عليها وفي ترتيب بعضها على بعض ليفسر بعضها بعضا فتكون كنسق واحد
مؤتلفة غير مختلفة غير مضطربة حديث ابى داود حديث ثوبان عند ابى داود - [00:44:14](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوشك لان القمر الامر على وشك الامر قريب الامر ليس بالبعيد يوشك الامر ان تدعى عليكم. الامر
ليست امة واحدة وانما جمع كثيرة تدعى يعني تتنادى - [00:44:39](#)

تجتمع عليكم اذا هم مختلفون في انفسهم لكن اجتمعوا على المؤمنين وعلى المسلمين ان لامر ديني محض او لامر ديني ودنيوي كل
هذا وارد مثلها عليه الصلاة والسلام بهذا المثل البديع - [00:45:01](#)
كما تدعى الاكلة الى قصتها لكم خط صينية طعام. قال تفضلوا الله يحييكم نادكم الى هذه القصعة اي ان هذه الامر تدعى على
هذه الامة كتداعي اهل القصعة على قصتها - [00:45:21](#)

وهذا فيه اشارة خفية الى ان تداعيهم لامر دنيوي عندهم خيرات المسلمين عندهم غنائم عندهم ثروات عندهم ما يستجلب هؤلاء الامم ان يتدعوا عليهم وقال قائل من الصحابة من قلة نحن يومئذ يا رسول الله - 00:45:40

هل نحن قلة قال بل انتم كثير لكن كيماوي ما ينفع كثرة لا تغنى القرآن ويوم حنين ايش ها اذ اعجبتكم كثرتكم الم تغنى عنكم ليس العبرة بالكثرة انما العبرة بماذا - 00:46:04

ما عليه هؤلاء القلة نصر الله ورسوله والمؤمنين في بدر وهم في عدد وظعف في عدد واهزمهم اول الامر في حنين وهم اهل كثرة حتى قال قائلهم معجبا لن نغلب اليوم من قلة - 00:46:31

قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كفشاء السبيل الماء يأخذ البقر والغنم سياراتها وال الحاجة دي ايش الحاجة دي ها ايش الزبد يا اخواني؟ الغثاء هو الذي لا ينفع - 00:46:50

ولا هو ينفع الارض في مائها ولا ينبت الزرع والربيع غثاء الله يعزكم ما ينفع هذا غثاء السبيل غثاء السبيل كثير ولا قليل ماذا ينفع؟ حتى اذا اودته ما اسرع ما يكون رمادا - 00:47:24

ولكنكم غثاء كفشاء السبيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة عنكم يعني عدوكم ما يخافكم مع ان اتباع النبي حقا ينصر بالرعب كم شهر اللي ضاع في دين هؤلاء في اخر الزمان - 00:47:48

كثرة عددهم وتخليلهم عن دينهم وعن قرآنهم وسنة نبيهم يكونون كثرة في العدد من غير بركة حتى ان عدوهم لا يهابهم ولا يخافهم مع ان المؤمنين حقا يهابهم عدوهم ولو كان بينه وبينهم - 00:48:09

المسافة الطويلة وليقذفن الله في قلوب اولئك الكثير من ظاهرهم الاسلام الوهن ما هو الوهن فسره عليه الصلاة والسلام حب الدنيا رب الغنائم حب الاموال حب الوظيفة رب الجاه - 00:48:31

حب المدح بالثناء وكراهية الموت لانهم لم يعمروا لما بعد الموت ضعف ايمانهم بالله ومن احب لقاء الله ايش احب الله لقاءه ومن احسن ظنه بالله احب لقاء الله لكن هؤلاء وهنوا - 00:48:56

وහنهم تعلقهم بالدنيا كراهيتهم الموت لانهم يريدون ان يتمتعوا في الدنيا ولن يلحقوا لها طوفا وهذا لان الدنيا والآخرة ضرطتان لا تجتمعان في قلب العبد اما دنيا او اخرا ااما دنيا - 00:49:22

فيجعل له فيها نعيمه وحسنته واما اخرا فيؤخر له فيها خيره ونعيمه نبيكم عليه الصلاة والسلام مات ولم يشبع من في الدنيا من خbiz الشعير من يتمتع فيها السرير في جنبه - 00:49:44

وفارس والروم في ميازدهم وقياصرهم وعلى ريسهم اذا الدنيا ليست غنيمة الدنيا ليست غنيمة لصاحبها الغنيمة العظمى ان تلقى الله سعيدا رابحا في الآخرة الغنيمة وهذه المهابة التي ينزعها الله من قلوب اعدائنا علينا اذا ضيعنا ديننا - 00:50:07

واذا ارتكبنا شهواتنا وظيعنا فرانطنا قال حب الدنيا وكراهية الموت وسائل الله عز يعز به الاسلام واهله وان لا يفتتنا ايها الاخوة والا يبلغنا ذلك الزمان قد لا نقوى على هذه الفتنة - 00:50:34

ولهذا الدعاء مبروك الموفق ان تسأل الله النجاة والعصمة من الفتنة ما ظهر منها وما بطن نقف عند هذا الموضع نسأل الله عز وجل للجميع التوفيق ولعل الاخوان اليوم يعذروننا عن الاسئلة - 00:50:55

ان الوقت قد طال صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:51:13